العدد ٦٥٢ — السنة الثالثة عشرة

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

الجمعة ٢٠ ربيع الاول سنة ١٣٥٦ ـ الموافق ٥ يونيو سنة ١٩٣٧

ربيع	الايام	يونيو	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١٤	السبت	٢٦	٩	٢	١٠	٤١	٥	٢٣	٨	٣٦
١٥	الاحد	٢٧		٢		٤٠		٢٢		٣٦
٦١	الاثنين	٢٨		١		٤٠		٢٢		٣٦
١٧	الثلاثاء	٢٩		١		٤٠		٢٢		٣٦
١٨	الاربعاء	٣٠		٠		٤٣		٢٢		٣٦
١٩	الخميس	١		٠		٤٠		٢٢		٣٦
٢٠	الجمعة	٢	٩	٥٩	١٠	٣٩	٥	٢٠	٨	٣٦

اقوال مختارة

عبد الصديق

قال ابراهيم ابن العباس :

اميل مع الزمان على ابن امي
وآخذ للصديق من الشقيق

وان الفيتنى حراً مطاعاً
فانك واجدي عبد الصديق

افرق بين معروفي ومني
واجمع بين مالي والحقوق

المصيف الجميل الذى نلفت اليه الانظار

نعمة من الله على هذه البلاد

لقد انعم الله على هذه البلاد بوجود هذه الواحة الخصيبة ، فى تلك الصحراء القاحلة الجديبة يتمتع بها أهل هذه البلاد وسكانها فيجدون بجانب حرارة القيظ فى مكة مكانا يأوون اليه وينعمون فيه بجو هو من الاعتدال بدرجة تلفت النظر وتدعو الى الاعجاب والتسبيح بحمد الله وشكره لهذه النعمة الجزيلة التى انعم بها على اهل بلاده المقدسة وسكانها

ومدينة الطائف ليست بمجهولة منذ القدم فقد عرفها العرب فى جاهليتهم وفى اسلامهم ، وكانت منتجعا لقبائلهم وعشائرهم ، ومنتدى لاسواقهم واجتماعاتهم ، ولكنها اليوم تأخذ أهمية أخرى لانتظام المدنية فى البلاد وشيوع الفكرة عنها ، وتنظيم المواصلات اليها لا بينها وبين مكة فحسب بل بينها وبين مختلف اجزاء المملكة العربية السعودية بالسيارات التى تجتاز الصحراء اليها فى ساعات قليلة بعد ان كان المسافر لا يبلغها الا بعد أيام وليال يقضيها على ظهور الدواب المختلفة متعرضا لما يتعرض له المرء فى هذه الحالة من اخطار ونصب ومشاق

ولقد كان من ابرز الآثار التى روجت الدعوة الى هذا المصيف وبعثت اليه دبيب الحياة ونشاطها هو عناية حكومة جلالة الملك المعظم ، بجعل هذه الواحة الخصيبة مقراً رسمياً لمصيف الحكومة مدة الصيف من كل سنة بما يقرب من نصفها حيث تنتقل اليها مصالح الحكومة ودوائرها وفى مقدمتها ديوان النيابة العامة وعلى رأسه حضرة صاحب السمو الملكى النائب العام المعظم مما تترتب ايجاد روح النشاط لهذا البلد ، ولفت النظر اليه وافادت اهله افادة مادية تعود عليهم بالنفع الجزيل علاوة على الافادات الادبية التى يفيدونها من وراء ذلك .

ثم ترتب على هذا ايضا ان تلفتت انظار الناس الى هذا المصيف فنزح اليه كل مقتدر من اهالى البلاد لقضاء مدة الصيف فيه ، سواء كلها او بعضها وترتب على ذلك ان بث روح النشاط الى تشجيع وترويج الاقتصاديات من نتاج هذا البلد والتوسع فى افادة أهله بما يشبه الموسم الموقوت الذى يرتقي الناس لجلب الغنم ودفع الغرم ، ذلك الى جانب الاهتمام الطبيعي الذي حفز الناس الى زيادة العمران فى هذا البلد وتوفير المنشآت البنائية التى يجب ان يأووا اليها مدة الصيف ، ولقد شجعت خصوبة الارض وجودتها ووجود المياه فيها ووسائل الراحة الطبيعية التى انعم الله بها على الطائف ، لقد شجعت الناس هذه الاسباب كلها على النزوح والاصطياف والاخذ باسباب العمران والانشاء لانها اصبحت المصيف الطبيعى للمملكة كلها أما الشيء الذى يجب أن نلفت اليه الانظار ، فهو زيادة العناية بهذا المصيف الجميل حتى يبلغ الدرجة التى تناسب مكانته عندنا ومقدار احتياجنا اليه ، وما حباه الله به من المزايا الطبيعية التى حرم منها كثيراً من غيرها من البلاد الأخرى لا فى هذه المملكة فقط بل فى غيرها من الممالك المعروفة باعتدال جوها واختلافه عن جو الحجاز الحار .

ولسنا فى مقام التوسع الآن فى التدليل على جودة هواء الطائف ولا حاجة بنا الى ذكر المعلومات الجغرافية عنه ومقدار ارتفاعه عن سطح البحر وما الى ذلك مما كتب فيه كبار الكتاب وانما أردنا الاشارة فقط ولفت النظر والا فكثير من المؤلفات الضخمة التى كتب فيها كبار الكتاب فى القديم والحديث ، حافلة بمثل تلك المعلومات عن الطائف وفى مقدمتها ما كتبه الأمير شكيب ارسلان فى كتابه « الارتسامات اللطاف فى خواطر الحاج الى اقدس مطاف » فمن يرجع اليه يجد فيه المعجب المطرب عن هذا البلد وعما حباه الله به من جودة الماء والهواء وجمال المناخ والطبيعة .

ولكن بقيت ناحية أخرى ، هى جد جديرة بالعناية والاهتمام لما يترتب عليها من التوسع فى الافادة والخير ، هى ناحية الزراعة اذ من المعروف ان ارياض الطائف حفيلة بالقرى الخصبة والمزارع الواسعة ، والحدائق الغناء وهى ارياض كثيرة ومتباعدة توفرت فيها اسباب الخصوبة الطبيعية ، ولكن لم تتوفر فيها الايدى العاملة ولم يتوفر فيها الذهن الخصيب الى استغلال تلك الثروة الطبيعية التى تعود بالخير كل الخير على الايدى العاملة فيها فلو أن العناية اتجهت من جانب الأهليين وملاك الأرض فى تلك النواحى واعيان الطائف وغيرها

البقية على الصفحة الخامسة

كيان الاسرة فى المنشور الملكى الكريم

— بقية مانشرناه فى العدد الماضى —

إن نظرة بسيطة الى حالة الرجل والمرأة ترينا ان الله سبحانه وتعالى قد وزع العمل بينهما توزيعا يضمن بناء صرح العائلة ويمكنهما من المساهمة فى ادارة البيت الذى هو المملكة الصغيرة لكل زوجين وذلك بما أودع فى كل منهما من الطبائع والمؤهلات التى لم تتوفر فى سواه واختص المرأة سبحانه على ضعفها بشطر عظيم من تكاليف الحياة واسباب عمار الكون وحملها من المشاق ماينوء به كاهل الرجل .

فجعلها محلا لتكوين الانسان واقدرها على تحمل مشاق الحمل والوضع ثم الزمها بحضانة الطفل وارضاعه والقيام بواجب خدمته وتربيته . ثم جعل منها مدرسة أولية لتعليمه وثقافته ومراقبا على سيرته واخلاقه

ولما كانت هذه الاعمال من شأنها ان تضطر صاحبها الى ملازمة البيت جعل لها السيادة عليه ومن حقها الهيمنة على ادارته والاشراف على شؤنه صغيرها وكبيرها ثم جاء دور الرجل ففرض الله عليه السعى والعمل لتأمين نفقة البيت واسعاد اهله والدفاع عنه بما اوتى من صلابة الاعضاء وقوة العضد والقدرة على تحمل المشاق والصبر على المكاره

فالقول بمساواة المرأة للرجل فى الحقوق واشراكها له فى سائر الاعمال انما يراد به فى الواقع الحط من مقام المرأة والحاق الاذى بها بزيادة تكليفها بما لا طاقة لها به من اعمال الرجال . وهو فى نفس الوقت عمل يؤدى الى زعزعة ركن العائله وتحطيم شرفها ومحاربة الدين من طريق المرأة بنبذها لاحكامه واستخفافها بتعاليمه : والى هذا اشار المنشور الملكي الكريم

ثم أراد صاحب الجلالة ان يستشهد على فساد هذا الرأى بأن الغربيين انفسهم الذين يريد مناد عاة التجديد ان نقلدهم فداركوا غلطهم فى ماهم عليه من عادات وتقاليد حيث قال: «ولقد اجتمعنا بكثير من هؤلاء الاجانب واجتمع بهم كثير ممن نثق بهم من المسلمين وسمعناهم يشكون مر الشكوى من تفكك الاخلاق وتصدع ركن العائلة فى بلادهم من جراء المفاسد وهم يقدرون لنا تمسكنا بديننا وتقاليدنا وماجاء به نبينا من التعاليم العالية التى تقود البشرية الى طريق الهدى وساحل السلامة ويودون من صميم افئدتهم لو يمكنهم اصلاح حالتهم هذه التى يتشاءمون منها وتنذر ملكهم بالخراب والدمار والحروب الجائرة وهولاء نوابغ كتابهم ومفكريهم قد علموا حق العلم هذه الهوة السحيقة التى امامهم المنقادون لها بحكم الحالة الراهنة وهم لا يفتأون فى تنبيه شعوبهم بالكتب والنشرات والجرائد على عدم الاندفاع فى هذا الطريق التى يعتقدونها سبب الدمار والخراب» ولقد صدق جلالته فيما قال فهذا احملتن احد علماء الانجليز يقول ان احكام الاسلام فى شأن المرأة صريحة فى وفرة العناية بوقايتها من كل مايؤذيها او يشين سمعتها ولم يضيق الاسلام فى الحجاب كما يزعم بعض الكتاب بل انه يتمشي مع مقتضيات الغيرة والمروءة وهاهم عقلاء الغرب واساطين اليوم ينادون بتقبيح عادة التبذل التى وصلت اليها نساؤهم لما يترتب عليها من المفاسد والاضرار وهاهم اليوم يأتون من ترك النساء للبيوت واختلاطهن بالرجال فقد قال برتراندرسل ان الاسرة قد انحلت باستخدام المراة فى الاعمال العامة وقد اخذ النساء فى الحرب يكتسبن رزقهن فاستقللن استقلالا اقتصاديا واظهر الاختبار ان المرأة تتمرد على تقاليد الاخلاق المألوفة وتأبى ان تظل امينة لرجل واحد اذا تحررت اقتصاديا . »

وقال صموئيل سمبلك ان البنات العاملات فى المعامل حرمن التبصر وسلامة الراى فهن سريعات الشعور بالاستقلال بنبذ مالآبائهن من النفوذ عليهن ثم يغادرون بيوتهن ، ينهمكن فيما ينهمك فيه اخوانهن من الرذائل وتساعد البيئة التى يعشن فيها على تحريك شهواتهن البهيمية فيكن سببا فى نشر الفساد والشر واذ كان المثل العربى يقول من رأى العبرة فى غيره فليعتبر فان جلالة الملك المفدى ايده الله يريد ان ينبه افكار شعبه الى ذلك الوباء القاتل ويوصيهم بمحاربته والحيلولة دون وصول عدواه الى هذا الوطن المقدس ليصون الاسرة ويحمى الدين فى مهد الاسلام ومعقله الحصين جزاه الله عن البلاد واهلها خير الجزاء

عبد الحميد الخطيب

في دائرة المعارف الاسلامية

ترجمة شيخ الاسلام ابن تيمية

نشأ هذا الشيخ — رحمه الله رحمة واسعة — نشأة صالحة تحت يد والده الشيخ عبد الحليم وقد شب وترعرع بين احضان أكابر علماء عصره ، ورغب في العلم رغبة ملكت عليه مشاعره وامتزجت بلحمه ودمه ، حتى كانت الكتب أنيسه في وحشته وقرينه في خلوته ولذته في دنياه ؛ وقد آتاه الله ذكاء نادرا ، وفكرا متوقدا ، وفطنة عجيبة يعرفه بذلك كل من رآه وجالسه .

وفي اواخر العقد الثاني من عمره ، بدأ نجمه في الظهور ، وشمس علومه في الاشراق ، ثم لم يزل امره يزداد في الشهر تلو الشهر ، والسنة بعد السنة حتى ضرب في كل فن بسهم ، وحتى كان هو المفرد العلم ، وصاحب اليد الطولى في جميع العلوم سواء في ذلك العلوم العقلية ؛ او العلوم النقلية .

ولقد ملك اعجاب الناس بلسانه الذرب وحججه الدامغة ، وكتبه العجيبة المسلك ، واطلاعه الواسع حتى إنك اذا سمعته يتكلم في فن حسبته قد تخصص فيه ؛ وانه لا يحسن غيره ، فان تكلم في التفسير فبحر زاخر ، ومعين لا ينضب او تكلم في الحديث ورجاله ، فنقاد بصير وصيرفي بارع ، أو تكلم في الفقه والفروع فاستحضار غريب ، وموازنة بين أقوال العلماء نادرة ، أو تكلم في النحو فاين منه سيبويه ؟! أو في التاريخ فاين منه ابن جرير ؟! او في الآراء والمذاهب والملل والنحل رأيت العجب العجاب في سعة الاطلاع ، وقوة العارضة ، وارجاع الفروع الى أصولها ؛ وحسن التعليل والجدل المقنع والبراهين القاهرة ؛ حتى لقبه أهل عصره بحق « شيخ الاسلام »

ولقد أثنى عليه علماء عصره فمن بعدهم ؛ أمثال الحافظ الذهبي ؛ وكمال الدين ابو المعالي الزملكاني والعلامة ابن دقيق العيد ، وعماد الدين بن كثير ، والحافظ بن حجر ، وخلق كثير غيرهم لا يحصون كثرة من أكابر العلماء ولقد بلغ من اعجابهم به ، اكبارهم له ، واقرارهم بسنة اطلاعه ، الى ان يقول فيه الحافظ الذهبي : « ما رأيت أشد استحضارا للمتون وشروحها منه ، وكانت السنة بين عينيه ، وعلى طرف لسانه ؛ بعبارة رشيقة ، وعين مفتوحة » والى أن يقول فيه ابن دقيق العيد : « رأيت رجلا العلوم كلها بين عينيه يأخذ منها ما يريد ؛ و يدع ما يريد وبمثل هذه العبارات شهد له كبار العلماء في كل عصر ومصر .

وقد منى هذا الامام الجليل بزعانف من الناس حسدوه على ما آتاه الله من العلم والحكمة ، وقديما قالوا كل ذي نعمة محسود ، نقموا عليه طول يده في العلوم وقصر ايديهم ، وذكاءه و بلادتهم ؛ وسعة اطلاعه ورحابة افقه وضيق اطلاعهم وقلة معرفتهم فجلسوا له بالمرصاد ؛ واخذوا يتقولون عليه مالم يقله و يحملون كلامه ما لا يحتمله و يفهمون من كلامه مالم يقصده وقد أوتوا من النفاق والحظوة لدى ولاة الامور ماترفع عنه الشيخ ، فحاكوا له أنواع الحيل . وسلكوا للايقاع به شتى السبل ، وعقد له منهم مناظرات كثيرة ، وكان يبزهم بالحجة ؛ و يفحمهم بالبراهين وكانوا ينهزمون أمامه في كل معركة من تلك المعارك و يخرج هو فائزا منتصرا ، فلا يجدون بدا من الافتراء عليه حتى يؤخذ بالقوة ، و يقبض عليه بيد القهر ، وذلك شان أهل الباطل في كل زمان ومكان

وقد امتحن هذا الامام بسبب هذه الطائفة من الناس بأنواع البلاء ، وكان آخر تلك البلايا حبسه في قلعة دمشق تلك الحبسة التي فقد فيها العالم الاسلامي خير مدافع عن السلف وطر يقتهم فجزاه الله عن الاسلام والمسلمين خير ماجزى به مجاهد على جهاده

وقد قدر لي في هذه الايام ان أطلع على ترجمة لهذا الامام في دائرة « المعارف الاسلامية » فرأيتهم نسبوا اليه أشياء لاتليق به وما كان ينبغي لهم أن ينسبوها اليه ، ولئن كان لمن عادى هذا الامام في عصره بعض العذر — مع انه لاعذر له — في رميه بما هو برىء منه خوفا على مراكزهم — فما عذر من يكتب للحقيقة والتاريخ ؟ و يريد أن يعطي الناس صورة صحيحة عن عالم من علماء المسلمين — في هذا الكلام الذي قد تنكب عن الحقيقة ، ولئن كان للاجانب الذين كتبوا عنه بعض العذر فما عذر المعربين ؟ والمعلقين ؟ في تبيين الصواب وارجاع الحق الى نصابه ! كما هي عادتهم في كثير من المواضيع

واليك بعبارة « الدائرة » :

« ولما كان ابن تيميه مسرفا في التشيع لمذهب التجسيم : فقد كان يفسر الآيات والاحاديث التي تشير الى الله تفسيرا حرفيا ولقد تشبع بهذه العقيدة الى درجة أنه — كما يقول ابن بطوطه — قال من منبر جامع دمشق : ان الله ينزل الى سماء الدنيا كنزولي هذا ثم نزل درجة من درج المنبر »

« وطعن — يعني شيخ الاسلام — على الرجال الذين يعتبرون حجة في الاسلام فقال من منبر جامع الصالحيه : ان عمر بن الخطاب وقع في كثير من الاخطاء ، وقال أيضا ان علي بن أبي طالب أخطأ ثلاثمائة مرة ؛ ولم يتفق علماء المسلمين على سنية بن تيمية ، ومنهم الذين يرمونه بالزندقة على أقل تقدير »

ثم قال في موضع آخر ، بعد أن وصفه بالبراعة في جملة من الفنون : « ولقد دافع عن سنن السلف الصالح من المسلمين بأدلة لم يسبق اليها مع انها مستقاة من القرآن والحديث ، ولكن حديثه في الجدل هو الذي جلب عليه عداوة الكثيرين من علماء المذاهب الآخرين .

أنظر أيها القارىء الكريم الى هذا الكلام فانه سيبدوا لك لاول وهلة ، تناقض في القول ، وحكم بالشيء ونقيضه اذ كيف يتفق ان يكون على اقل التقادير زنديقا ثم هو يكون مع ذلك قد دافع عن مذهب السلف الصالح من المسلمين بادلة لم يسبق اليها ، لولا التخليط و بيانا للحقيقة ، واظهارا للحق ، نجيب على مارمى به من الزور ، والصق به مما هو برىء منه فنقول :

اننا ننكر انكارا باتا ان يكون شيخ الاسلام فسر حديث رسول الله ﷺ بنزوله درجة من درجات المنبر ، ونقول من غير ان يخالجنا شك : ان هذه من جملة المسائل الشنيعة التي الصقها به خصومه ؛ ليهيجوا عليه بذلك الرأي العام ، حتى يوقع به الحكام ، وخير شيء يعبر عن الرجل و يوضح آراءه هي كتبه واصحابه وهذه كتب الشيخ بين ايدينا ، وهذا كلام اصحابه بمرأى منا و بمسمع ، لا نجد فيه شيئا من هذا بل نجد ان الامر بالعكس ، فنجده هو واصحابه ، يشنعون على المجسمة ، والمشبهة ، و ينكرون عليهم اشد الانكار و يثبتون اسماء الله وصفاته الواردة في القرآن الكريم والسنة المطهرة الصحيحة ، اثباتا حقيقيا من غير تشبيه ولا تأويل ، ومن غير تحريف ولا تعطيل ، و يقول ان هذه الصفات التي يشترك فيها الخالق والمخلوق لفظا لا معنا كالوجه واليدين ، والنزول والرحمة والكلام ونحوها — يقول في هذه وامثالها : ان صفات الخالق تليق بجلاله وعظمته وصفات المخلوق تليق بحقارته وضعفه ، فكما اننا نثبت لله ذاتا لا كالذوات كذلك يجب ان نثبت له صفات لا كالصفات « ليس كمثله شيء وهو السميع البصير »

هذه هي قاعدة الشيخ رحمه الله كما هي قاعدة أهل السنة والجماعة قاطبة ، وكل كتاب من كتب الشيخ ينطق بهذا و يرد على من خالفه ، ومن قال عليه غير ذلك فقد افترى عليه و بهته .

واما نسبة الطعن في الصحابة اليه ، فهو أشبه لما سبقه من الغراب بالغراب ، وننكر انكارا باتا أن يكون شيخ ينسب الى الصحابة شيئا يضع من اقدارهم ؛ بل ان الأمر بالعكس ، فنجد كتبه ورسائله ؛ طافحة بالثناء عليهم ؛ وذكر محاسنهم ، والكف عن مساويهم ، وغض البصر عما وقع بينهم بعد وفاة رسول الله ﷺ ، واليك بكلام الشيخ في العقيدة الواسطية . . . ومن أصول أهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والسنتهم لأصحاب رسول الله ﷺ ، كما وصفهم الله بقوله : ﴿ والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم ﴾ ثم أخذ في عد فضائلهم والثناء عليهم الى أن قال : ونقول ان هذه الآثار المروية في مساويهم منها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه والصحيح منه هم فيه معذورون أما مجتهدون مصيبون واما مجتهدون مخطئون وهم — يعني أهل السنة — لا يعتقدون أن كل واحد من الصحابة معصوم عن كبائر الاثم وصغائره ؛ بل تجوز عليهم الذنوب في الجملة ، ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما يصدر منهم ان صدر . الخ .

هذه هي عبارات شيخ الاسلام في الصحابة ، وهي كما يرى القارىء الكريم يفيض أدبا معهم ، وثناء عليهم وتقديراً لهم و و . . . نعم ! قد يكون شيخ الاسلام ترك قول عمر أو علي رضي الله عنهما لوجود حديث يعارض ماذهبا اليه ، فأتى به أعداءه في هذه الصورة الشنيعة ، و يحملون ذلك على أنه يخطئهم ، و يطعن فيهم ، و يحط من اقدارهم ، وليس كذلك فكل يصيب و يخطىء الا رسول الله ﷺ ؛ وكل يؤخذ من قوله و يترك الا رسول الله باتفاق الصحابة والتابعين ، والأئمة المهديين ، ولا أظن أحداً يخالف في هذا ، وكون الصحابي يخطىء لا يضع من قدره ، وهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، يخطىء نفسه و يصوب أمرأة على منبر رسول الله ﷺ ، و بمشهد من أصحابه ولم يحط ذلك من قدر عمر ، ولا كانت المرأة بذلك أعلم منه أو أرفع منزلة.

وكثير من المسائل يقول بها الصحابة عن حسن قصد ، فاذا بلغهم كلام رسول الله ﷺ خطأوا كل رأي يخالفه ، ولو كان قول أبي بكر أو عمر ، وهذا هو الحق الذي لامرية فيه ، والمنهج الذي لا يسلك عاقل غيره ، ولشيخ الاسلام كلام نفيس في هذا الموضوع ذكره في كتابه « رفع الملام عن الأئمة الاعلام » ولولا طوله لنقلته فارجع اليه ان شئت.

ومما تقدم تتحقق بطلان ما شنع به خصوم هذا الشيخ عليه ، وأنه كان بحق « شيخ الاسلام » على رغم أنف من يكره له ذلك !!

مكة — عبد الكريم بن جهيان

الاحصاء الصحي

احصاء صحي عن الاسبوع الذي آخره في ٢٩ مايو سنة ١٩٣٧ الموافق ١٩/٣/٣٥٦ لمكة والمدينة وجدة والطائف و ينبع والجوف .

الاصابات بالامراض العفنة

زحار ٣٥ سل الرئة ٤ حمى نفاسية ١ تيفوئيد ١ اليكون ٤١ .

الوفيات بالامراض العفنة

زحار ١ حمى نفاسية ١ تيفوئيد ١ اليكون ٣

عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها

رجال ٢١ نساء ٢٨ اطفال ٣٤ اليكون ٨٣

حركة المرضى بالمستشفيات

الموجود القديم ١٤١ الداخلون ٥٦ الخارجون ٤٦ المتوفون ١٣ الباقي ١٣٨ .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامه ومستوصفاتها (٢٥٣٠) شخصا منهم (٣٩) بالاذنية و (٣٩) بالزهرية و (٤١) بالنسائية و (١١٨) بالعينية

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤٥	٣٢
المدينة	٣٤	٢٨
جدة	٣٠	٢٧
الطائف	٠٠	٠٠
ينبع	٣٤	٢٩
الجوف	٣٣	

فى العادات والتقاليد

المبادىء التى يقوم عليها الاقتصاد بالشروط التى يجب ان نعتنقها للحصول على الاقتصاد ومها اتسمنا فى قولنا فانه ضيق محدود بتاثر التقاليد الشائعة التمسح فيها الحقيقى والخرافى لعدم النظر الاخير فى الحقيقة التى تميز بين الغث والسمين . ومعنى الاقتصاد هو ان يتمسك كل شخص بما يلزمه من كل شؤنه الضرورية اولا و التخفيف فى الكماليات بقدر الوسع على ان يسعي فى ترويض النفس على الحفاظ بكل مامن شأنه ان يدعم دستور حياته . النظام الذى تقوم عليه قواعد الاقتصاد الصحيحة هو ان تعتنى الامة والشعب بالاسباب التى لاتفتقدها الحيوية الممتازة ولاتخرجها عن اجتماعياتها ولقد حدثنا نواميس التطور الاجتماعى بان تركز البناء الاستقلالى عندقادتها ومديرى حركتها العالمية لم يتم الا اذا استمد من نفسية الشعب وقابليته لرفض كل امر يؤثر على مادياتها التى يجن من ورائها ثمار مصالحه ولذا اذا فكرنا قليلا نجد ان اهم اقتصادياتنا مهددة بايدينا نفوسنا باسباب العوائد الداخلية المنكرة فى تقاليدنا المتخذة فى بلادنا القاضية على ثروتنا واذكر اهمها وهذه العوائد التى عليها اليوم اصبح يؤاخذ بتركها ويعاقب برفضها معاقبة الاجرام والسقوط فى الاخلاق لماذا لانه لم يمش مع الشعب فى عاداته .

يموت الميت فى بلادنا فما يبرح بانتهائه الى مقره الاخير الا وقداخذت كل الاجراءات فى فتح الدار وسرج الاتاريك واستقبال الضيوف أزرافات ووحدانا يشربون القهوة و يمرحون وهكذا الى الثالث وما ادراك ماالثالث انه يوم هائك تذبح الذبائح وتقابل الضيوف كانه يوم فرح لاوداع لجدث ان هذا المال الذى يصرف من مال المتوفى فان كان غنيا فانه يعاقب على تبذيره لانه صرف ماله بغير إذن شرعى وان كان فقيرا معدما تضطر عائلته على ارتكاب بيع متاعهم لاجراء هذه الضريبة وهى العادة وان كان ترك قصارا يخشى عليهم تطبيق الاية الكريمة ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا واليكم ايها السادة ماورد عن المشرع الاعظم وكيف نحن اليوم نخالفه بعوائدنا فالواجب الدينى على كل مسلم اتباعه والاخذبه والعض بالنواجذ عليه نبذ هذه العوائد واقتحامها وبذلك تكون ماشينا السنة المحمدية وتوفرت اقتصادياتنا

للبحث بقية — اسعد طربزوني

وظيفة خاليه فى الظفير

بما ان وظيفة كاتب اليومية والماشات بمالية الظفير التى راتبها ٦٦٠ قرشا سعوديا شاغرة فعلى من آنس فى نفسه الكفاءة والمقدرة فليراجع وزارة المالية فى ذلك وإذا تحرر .

٢ — ٣

سبب العداء بين الفضيلة و الرذيلة
ظاهرة و تعليلها

اعرفه غزير العلم واسع المعرفة ، ولكنه يأبى ان يجالس امثاله من العلماء ، ولا يلذه الا ان يجالس لفيفا من صغار الناس فى مهنتهم وعقليتهم ، وليس الشراب هو الذى يجمعهم و يؤلف بينهم كما هو الشأن فى كثير من الاحيان.

واعرفها فتاة على جانب من الجمال ، ولكنها لا تؤمن بجمالها ، لان اهلها ادخلوا فى روعها من صغرها ان الجمال فى البياض والحمرة والشعر الاصفر وهى سمراء شديدة السمرة وليس فى وجهها حمرة ولا فى شعرها صفرة ؛ فهى فى اعتقادها ليس لديها من الجمال شيء ، واراها تصاحب فتاتين ليس فيهما من الجمال شيء ، وتأبى ان تصاحب جميلة ، وخاصة اذا كان جمالها فى لونها الابيض المشرب بحمرة .

واعرفه فنانا كبيرا ، ولكنه يأبى ان يجالس الفنانين الكبار امثاله و يفضل ان يجلس إلى مبتدئى الفن يعلمهم و يصلح من اخطائهم ، وهم من جانبهم يتملقونه ، و يفيضون عليه من القاب الثناء مايملؤه غبطة وسرورا .

واعرف عشرات من هذه الامثلة اشاهدها كل يوم . واسمع بها كل حين واقرأها فى وصف كثير من الرجال والنساء ، فما سرها ؟

سرها عندى ان من طبيعة الانسان انه يكره « الضعة » و يكره كل ما يشعره بالضعة ، و يحب العظمة كل ما يشعره بالعظمة .

من اجل هذا تراه — فى العادة — يكره ان يجالس من هو خير منه فى علمه وفنه وادبه ، لأن ذلك كله يشعره بصغر نفسه ، وهو اقل كراهية لمجالسة من هو مثله ، لانه لا يحط من شأن نفسه ؛ وهو اشد حبا لمجالسة من دونه لان ذلك يجعله اكثر شعورا بعظمة نفسه .

و يمكن تطبيق ذلك على كثير من الاحداث اليومية .

هذا هو سبب العداء دائما بين الفضيلة والرذيلة او بين الفاضل والرذل ، وهذا هو السبب فى ان الرذل يكره الفاضل اكثر مما يكره الفاضل الرذل لان الرذل هو الذى يشعر بالضعة من رؤية الفاضل.

وهو السبب فى ان الفقير يكره الغنى اكثر من كره الغنى للفقير . لان الفقير هو الذى يشعر بالضعة اذا قاس نفسه بالغنى .

وكثيرا ما يكون سببا فى فساد الحياة الزوجية ان تكون فى احد الزوجين صفات راقية ليست فى الآخر ، فيشعر هذا الآخر بالضعة عند قياس نفسه بنفس قرينه فتسوء الحياة و يجهل السبب .

بل ارى ان فى هذا القانون تفسيرا لكثير من الرجال والنساء الذين يحبون العزلة و ينفرون من الناس .

فتفسير هذا انهم يشعرون بنقص فيهم من ناحية من النواحى الخلقية او العلمية او الاجتماعية كأن يشعروا انهم لايحسنون حديث المجالس او ان فى جسمهم عاهة من العاهات ، او انهم اذا جودلوا افحموا ؛ او اذا نيل منهم لم يستطيعوا ان يأخذوا بحقهم . فتراهم يفضلون العزلة و يتغنون بمدحها ؛ و يصبون جام غضبهم وسخطهم على الناس و يطنبون فى ذم الاخلاق وسوء المجتمعات والسير وراء ذلك كله ، وهو نقص في محب العزلة جعله يشعر بضعة نفسه فى المجتمعات ؛ وهو يكره الضعة و يكره كل ما يسببها ؛ وهو لا يحب ان يلوم نفسه وهى السبب ؛ لان فى هذا ضعة ايضا ؛ فيلوم الناس ويلوم المجتمعات ، و يكون مثله مثل من عجز من ان ينتقم من عدوه ، فانتقم من صديقه .

اتدرى السبب فى ان الشباب لايودون كثيرا ان يجالسوا آباءهم ولا اخواتهم ولا اقرباءهم و يفضلون — غالبا — ان يجالسوا الغرباء ؟

هو ايضا — هذا القانون ، فان آباءهم واخوتهم واقرباءهم يعلمون نشأتهم وكل شيء فيهم ، وكل شيء حولهم ، وفى ذلك عيوب عرفوها ، وزلات وقعت تحت اعين الآباء ومن اليهم ، فالشباب يشعر بهذا التاريخ كله اذا جلس اليهم ، وهذا يشعره بالضعة . فهو يفضل عليهم صداقة الغرباء لانهم يجهلون تاريخه ، و يجهلون زلاته فهو عندهم لا يشعر بنقص ، ولا يشعر بضعة ، فكان اليهم اميل ، و بهم آنس ؛ والمثل العربى يقول : « برق لمن لايعرفك » ومعناه تبجح وهدد من لا يعرفك لان من عرفك لا يعبأ بك .

لقد كان لى استاذ فى سن الخمسين وكان جلساؤه اقلهم فى سن الستين ، فسألته فى ذلك فقال انى اخترتهم لانى اشعر وانا معهم انى شاب .

بل هذا هو السر فى ان الرذيلة فى كثير من الاحيان توثق الصداقة بين اصحابها ، فالمقامر اقرب الى صداقة المقامر ، ومدمن الخمر الى مدمنها والغزل الى الغزل ، واللص الى اللص ، وقل ان ترى ذلك فى الفضيلة ، فالصدق قل ان يؤلف بين اثنين لصدقهما ، ولا العدل الى العدل ، ولا الصريح الى الصريح .

والسبب فى هذا ان ذوى الرذيلة يشعرون بالضعة من رذيلتهم فيهربون الى الاراذل مثلهم حتي يتجردوا من هذا الشعور ، أما الشعور بالعدل أو الصدق فليس فيه هذا الالم فلا يحتاج صاحبه الى البحث عن مهرب — وهو السبب فى احتياج اصحاب الرذيلة الى مخبأ ، فحجرة المقامر مستورة ، ومجلس الشراب فى مخبأ ، والغزلون يتسترون ، ومحال الحشيش والكوكيين فى حرز الخ ، وليس السبب فى ذلك فقط ان رجال الامن يطاردونهم . بل اكاد أوقن ان هذه الامور لو ابيحت من رجال الامن لتستروا ايضا لأنهم يريدون ان يهربوا بأنفسهم من الشعور بالضعة امام من لم ينغمسوا فى الرذيلة انغماسهم .

ألست تري معى ان الرجل الملتزم للاخلاق المتشدد فيها اقل الناس أصدقاء وأشد الناس وحشة ، وكلما اشتد فى تزمته أشتد الناس فى كراهيته ، وأن الرجل كلما سما عقله بعد عن الناس و بعدوا عنه ؛ وأنهم قد يجلونه ولكن لايحبونه ، لأن سموه إعلان لضعفهم ، وعلوه رمز لضعتهم ؟

ولعل كثيرا من صفحات التاريخ الملوثة باضطهاد العظماء ، وقتل النبغاء ، واغتيال الابطال تستر وراءها هذا السر الكامن الخطير ، وهو ان الاضطهاد والقتل والاغتيال كان سببه الخفى شعور المدبرين بضعتهم امام هؤلاء العظماء فتخلصوا من الشعور بالضعة بالقضاء على من كانوا سببه فلما انمحوا من الوجود كان لابأس عند من قتلوهم أن يمجدوهم وان تمجدهم القرون بعدهم ، لان الحقيقة الواقعة أشد اشعارا بالضعة من الذكرى الماضية .

و بعد فلا يستطيع الناس أن يتغلبوا على هذه الرذيلة وأن يجلس عالمهم الى من هو أعلم منه ، وفنانهم الى من هو افن منه ، وفاضلهم الى من هو أفضل منه ، يستفيد منه ويأخذ عنه فى غير حقد ولاضغن الا بكثير من مجاهد النفس وهيهات ثم هيهات .

احمد امين

من الشركة النجدية للسيارات

بناء على ان المادة السابعة من التعليمات المتفق عليها على سير سيارات الشركة النجدية تقضى بمنع نقل الركاب بالاجرة فى غير هذه الشركة لذا تعلن الشركة انه ممنوع منعاً باتا سفر السيارات التى تحمل ركابا بالاجرة من الحجاز الى نجد والاحساء وجميع البلدان التى بينهم ؛ كما تعلن انها على استعداد تام لتقديم السيارات لكل راغب السفر من الحجاز الى النواحى المذكورة ومن يرغب ذلك يشرف فرع الشركة بالقشاشية . ومن الله نستمد العون والتوفيق .

١ — ٣

اعلان

تعلن وزارة المالية للعموم انه لا يجوز الاتجار بالصور المجسمة وتوريدها وان من يجرأ بعد العلم بذلك على توريدها او الاتجار بها يكون معرضا للجزاء الصارم

١ــ٣

للايجار

نعلن للعموم بانه يوجد بنك كبير بباب الزيادة موضوعة فيه دواليب قزاز على الطراز الحديث . فعلى من يريد استئجاره مراجعة محمد كامل كردى فى داره بالفلق .

حوادث وأخبار محلية

سمو ولى العهد المعظم فى رحلته

اجراء عملية جراحية لسمو الامير محمد

لا يزال حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود ولى العهد المعظم ، وشقيقه سمو الأمير محمد ومن معهم من الحاشية ، مقيمين فى لنـدن ، وذلك انتظاراً لاستشفاء سمو الأمير محمد وقضاء بعض الوقت فى العاصمة البريطانية .

ولا ينتظر ان يغادرا العاصمة الآن الا بعد تمام شفاء سمو الأمير محمد من عملية جراحية عملت لسموه ونجحت ولله الحمد حيث ينتظر أن تجرى له عملية أخرى .

نرجو لسموه الكريم تمام الشفاء ، كما نرجو لحضرتى صاحبي السمو الملكي تمام الرفاهية والسلامة .

وزير المالية

وصل الى مكة معالى الشيخ عبد الله السليمان الحمدان وزير المالية قادما من المدينة المنورة بعـد ان قضى فيها بضعة أيام كان محـل حفاوة واكرام اعيانها وكبرائها .

وقد تفقد معاليه هناك سير الاعمال الحكومية فى الدوائر التابعة لوزارته ثم غادرها مودعا بمثل ما قوبل به من حفاوة واكرام .

وكيل وزارة المالية

وصل الى مكة فى اول هذا الاسبوع سعادة الشيخ محمد السليمان الحمدان وكيل وزارة المالية يصحبه سكرتيره الخاص و بعض موظفى مكتبه لمباشرة بعض الاعمال التى تقتضيها وظيفته و بعد ان قضي سعادته يومين فى مكة غادرها عائداً الى مقر عمله فى الطايف رافقته السلامة .

مدير ادارة المالية

وصل الى مكة في اول هـذا الاسبوع سيادة الشيخ محمد سرور الصبان مدير ادارة وزارة المالية لمباشرة بعض الاعمال المتعلقة بوظيفته طبقـاً لما ذكرناه فى الاسبوع الماضى و بعد ان قضى سيادته يومين في مكة غادرها الى مقر عمله بالطائف رافقته السلامة .

العناية بالمصيف

كتب الينا أحد الفضلاء من الطائف يطلب الينا ان نلفت انظار من يهمهم رقى هذا المصيف وزيادة رفاهيته الى ضرورة العناية بانشاء حدائق عامة فى الميادين التى تتخلل البلد .

والواقع ان فى الطائف بعض ميادين متسعة فى كثير من ارباضها و بين مختلف المساكن والابنية وهي ميادين طبيعية فسيحة ، فحبذا لو اعتنى بتنظيم منتزهات صغيرة فى تلك الامكنة يكتسب من ورائها تجميل البلدة وتزيينها بالمناظر الطبيعيـة الخلابة فى حين ان ذلك لا يكلف كثيراً من المال سوى ما يحتاج اليه من صدق العزيمة والاقدام .

ضيوف مصريون

وصل الى جدة اول امس حضرتا صاحبي العزة محمد بك المسيرى مدير شركة مصر للملاحة البحرية واسمـاعيل بك بركات قادمين من مصر للاتصال بحكومة جلالة الملك لبعض الشؤون الخاصة باعمال الشركة والمتصلة براحة حجاج بيت الله الحرام فنرحب بقدومهما اجمل ترحيب .

الشريف شرف رضا

غادر الطائف سيادة الشريف شرف رضا أحد رجال معية حضرة صاحب الجـلالة الملك المعظم ؛ قاصداً الرياض ؛ رافقته السلامة .

قائمقام جدة

سافر منذ يومين الى الطايف سيادة الشيخ محمد عيد الرواف قائمقام جدة و بعد أن قضى فيها بعض الوقت غادرها الى الرياض للتشرف بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم رافقته السلامة

أعضاء مجلس الشورى

وصل الى الطايف منذ يومين سعادة الاستاذ السيد صالح شطا الرئيس الثانى لمجلس الشورى قادماً من مكة لقضاء فصل الصيف فى الطايف كالمتبع فى مصالح الحكومة ودوائرها .

ووصل لهذا الغرض منـذ يومين حضرات السيد عبيـد مدنى والشيخ محمد المغيربى والشيخ عبد القادر غزاوى من أعضاء المجلس .

وينتظر ان يستأنف المجلس أعماله بعقد جلساته يوم ٢٥ الجارى طبقا لقرار المجلس الذى أصدره من قبل كما ذكرنا فى عدد سابق .

عضو مجلس الشورى

ذكرنا فى الاسبوع الماضى نبأ الموافقة السامية على تعيين حضرتى الشيخ ناصر بن عقيل والشيخ محمد السليمان التركي عضوين فى مجلس الشورى وقد وقع تحريف فى اسميهما فاقتضى التصحيح

القائم باعمال المفوضية العراقية

غادر جدة يوم الاثنين الماضى سعادة حمدى بك صدر الدين القائم باعمال المفوضية العراقيـة ؛ قاصدا العراق بالاجازة رافقته السلامة

وزير فرنسا المقيم

غادر جدة يوم الاثنين الماضي سعادة المسيو ميغريه وزير فرنسا المقيم على الباخرة الايطالية قاصدا الى لبنان بالاجازة رافقته السلامة

القائم باعمال المفوضية التركية

غادر جدة يوم الاربعاء المـاضى سعادة محى الدين بن راشد بالساى القـائم باعمال المفوضيـة التركية قاصدا ألى تركيا بالاجازاة رافقته السلامة

نائب وكيل قائمقام جدة

انتدب الاستاذ اسعد الفقية من وزارة الخارجية ليكون نائباً عن وكيل قايمقام جدة الشيخ محمد عيد الرواف بمناسبة سفره الى الرياض، وقد غادر الطائف الاستاذ الفقية لهذا الغرض قاصداً الى جدة لاستلام عمله رافقته السلامة .

الى مصر

غادر جدة أول أمس حضرة الشيخ محمد السليمان التركي عضو مجلس الشورى قاصداً مصر بالاجازة للاستشفاء والمعالجة . رافقته السلامة .

اعتدال الجو فى الطائف

جاءنا من الطائف ان الجو فيها معتدل الى درجـة طيبة جداً حيث يتمتع المصطافون هناك بمصطاف بديع لا اثر فيه للحرارة او الرطوبة .

انشاء خط تلفونى جديد
بين مكة والطائف

بالنظر لاتساع نطاق المخابرات التلفونية بين مكة والطايف ، لانتقال دوائر الحكومة اليها ، فقد تقرر انشاء خط تلفوني مزدوج بين البلدين ، وذلك لتسهيل المواصلات التلفونية .

كما انه تقرر من قبل انشاء خط تلفونى آخر عن طريق السيل وقد تم العمل فيـه الى الشرايع أما الخط الآخر فينتظر ان يشرع العمل فيه قريبا

عقد قران

احتفل بعقد قران الشباب المهذب الشيخ سليمان الحمد السليمان نجل سعادة وكيل وزارة المالية على كريمة الفاضل الشيخ ناصر بن عقيل أمين اموال المدينة سابقا وعضو مجلس الشورى حالا فبالرفاه والبنين.

الى المدينة المنورة

غادر مكة فى خلال هذا الاسبوع كثير من الاهلين قاصدين الى المـدينة المنورة لتمضية جانب من فصل الصيف فيها .

الشركة النجدية للسيارات
تواصل اعمالها

نشرنا فى العدد الماضى نبأ تأسيس الشركة النجدية للسيارات ، وقلنا انهـا لا تزال جادة فى اتخاذ الترتيبات اللازمة لعملها .

وقد علمنا الآن انها اتمت ترتيباتها الأولية واعدت قسما من السيارات لتسييره فى خط الحجاز — نجد وملحقاتها و بدأت تقبل نقل الركـاب بالاجرة فى الخط المذكور .

وقد تشـكلت هيئة ادارية للقيام بأعمال الشركة مؤلفة من الذوات الآتية اسماؤهم :

الرئيس العام للشركة: الشيخ محمد الطويل
نائب الرئيس : » محمود شلهوب
السكرتير : » محمد سعيد عبد المقصود
مدير اعمال الشركة: » صدقة عبد الجبار
اعضاء : » محمد لبنى، والسيد سليمان هلال
مدير السيارات : » عبد القادر فرحات
معاون مدير اعمال الشركة : الشيخ عبد الله بن عقيل

ولا تزال الهيئة توالى اجتماعاتها، وتضع الترتيبات اللازمة لانتظام عملها ، وعـقد المقاولات لجلب الادوات والسيارات اللازمة لها . نجح الله المقاصد الحسنـة .

بعض المصطافين

ـ وصل الى الطائف فى مساء الثلاثاء سيادة الشيخ عبد الله الشيبى احد اعضاء مجلس الشورى لقضاء فصل الصيف فيها .

ـ ووصل اليها فى اول هذا الاسبوع الشيخ عبد الله فراش مدير مصلحة التلفونات .

ـ ووصل اليها الشيخ امين غزاوى وكيـل شركة السيارات بجدة لقضاء يومين فيها .

ـ ووصل اليها بهجت افندى سليمان مهندس المشعر الحرام لتوصيل عائلته اليها .

البريد بين جدة والطائف

معلوم ان البريد بين مكة والطائف مرتبط بوصول بريد جدة لنقله الى الطائف، وكثيراً ما يتأخر وصول سيارة بريد جدة فتضطر سيارة الطائف الى التأخر ايضاً تنتظر وصولها حتى تصل لان قيامها من جدة هو فى الساعة ١٢ مساء تماما . وفى هذه الحالة من المستحسن ان يقدم موعد قيام البريد من جدة مدة ساعة على الاقل اوساعتين فيقوم منها فى الساعة العاشرة من مساء كل يوم او الساعة الحادية عشر و بذلك يتقدم موعد وصوله الى مكة كما يترتب عليه تقديم موعد قيام سيارة بريد الطائف . ويتقى التأخير الذى يقع احيانا

عناية بلدية الطائف بالانارة

عنيت بلدية الطائف بانارة البلدة بمصـابيح اللوكس وعلى الاخص الشوارع العامة والميـادين الفسيحة ، مما كان له احسن الاثر فى تجميل هـذا المصيف الجميل، ونرجو ان تتضاعف عنايتها

بعثة الطباعة الفنية
وشروط الالتحاق بها

سداً للحاجة الشديدة التي تنقص هذا الوطن العزيز في فن الطباعة التي عليها مدار انتشار الثقافة واتساعها فقد قررت مطبعة أم القرى ارسال بعثة على حسابها الخاص لدرس هذا الفن في مصر على ان تتكون البعثة مؤلفة من ستة أشخاص ، اثنان من العمال الذين مضى على اشتغالهم في المطبعة مدة كبيرة ، والاربعة الآخرون من الاشخاص الذين يتقدمون للطلب والذين يشترط فيهم ما يأتي :

١ — ان يجيدوا القراءة والكتابة .
٢ — ان يكونوا معروفين بحسن السلوك والذكاء .
٣ — ان لا يزيد سن الفرد منهم عن خمس وعشرين سنه
٤ — ان يكونوا صحيحي البنية ، وأن يخضعوا للكشف الطبي .
٥ — أن يوافقوا على الشروط الموضوعة لذلك .
٦ — أن تدرس البعثة المسائل الاولية لهذا الفن في مطبعة ام القرى في مدة لا تزيد عن عشرة شهور
٧ — ان يخضعوا لقانون البعثات مدة وجودهم في البعثة .
٨ — ان يكونوا من تبعية المملكة العربية السعودية .

وحبا في التشجيع فقد قررت المطبعة ما يأتي :

١ — ان تمنح كل فرد مدة تعلمه المسائل الاولية في مطبعة ام القرى راتبا شهريا قدره عشرون ريالا عربيا .
٢ — ان تقوم المطبعة بنفقات ذهابه وايابه وبجميع المصاريف اللازمة له من مأكل وملبس وتعليم مدة وجوده في مصر .

فكل من يرغب في الالتحاق بهذه البعثة فليراجع أم القرى لمدة خمسة عشر يوما من تاريخه ١٣٥٦/٣/١٨

مأدبة سعادة امير الطائف
لكبار المصطافين

أقام سعادة الامير عبد العزيز بن معمر أمير الطائف مأدبة غداء بعد ظهر يوم الاثنين الماضي في داره بالطايف تكريما لكبار المصطافين والحفاوة بهم وقد دعا اليها عدداً كبيراً نذكر منهم حضرات السيد عبيد مدني والشيخ محمد المغيربي من أعضاء مجلس الشورى والاساتذة السيد جميل داود وتوفيق حمزة ومحمد شيخو وجمال سنبل من كبار موظفي الخارجية وحضرات الدكاترة محمد الخاشقجي وابراهيم ادهم وبشير بك الرومي واديب الجبال وغيرهم كثيرين ممن غابت عنا اسماؤهم وقد لبى حضراتهم الدعوة ولما تكامل عددهم دعوا الى مائدة أنيقة فخمة تجلى فيها الكرم العربي بأجلى معانيه و بعد أن تناول المدعوون الطعام تناولوا القهوة والشاي وقضوا مدة من الوقت يتجاذبون اطراف الاحاديث الشهية الممتعة مؤتنسين ببشاشة صاحب الدعوة وحفاوته بهم ، ثم انصرف الجميع شاكرين الداعي ما هيأه لمدعويه من فرصة الاجتماع والتوادد

الى الطائف

سافر الى الطائف في منتصف هذا الاسبوع الاستاذ فؤاد شاكر محرر هذه الجريدة للتشرف بالسلام على حضرة صاحب السمو الملكي النائب العام المعظم وقضاء بضعة ايام هناك وسيعود بحضرته الى مكة في منتصف هذا الاسبوع .

تتمة الافتتاحية

وموسمهم على استغلال الثروة الزراعية في هذه الواحة الخصيبة وتنظيم الافادة منها وتغيير وسائل الزراعة القديمة البالية التي يعمل بها في تلك المزارع وهي وسائل عتيقة متقهقرة وابدالها بشيء قليل من الاساليب المعروفة الآن في ترقية الزراعة وحسن استغلالها . نقول لو أن شيئاً من ذلك يحصل الآن وتتضافر الهمم على عمله ، وتتجه الافكار اليه ، لكان لهذا البلد غير الشأن الذي هو عليه الآن من ناحية جمال المنظر والخبر . ومن ناحية الافادة من مورد جديد كأحسن موارد الرزق والخير والسعادة يجتلب شطرية الموسر برأس ماله والفقير بيديه العاملة ، ويترزق منه الخير المستهلك الذي يسره أن يرى حاجياتنا متوفرة فينفق فيها عن سعة وطيبه خاطر

هذه خاطرة خطرت لنا عن هذا المصيف الجميل ، ورأينا أن نؤدي بها واجب النصح والارشاد فعساها ان تجد من الآذان الصاغية ما يكفل ابرازها من حيز التفكير الى حيز العمل ، على ان هذا الذي نقوله ليس هو بالأمر العسير أو العمل الشاق ، أو الشيء الذي يحتاج الى جهود جبارة خارقة ، وكل ما يحتاجه الأمر هو التفكير السليم وصدق العزيمة وسداد الرأي والاقدام فاذا توفرت هذه الخصال في شخص من الأشخاص أو هيئة من الهيئات أمكن أن نرى في القريب أو البعيد عملا نافعاً من الأعمال العامة التي يبرز أثرها للعيان في كل مكان .

سباق الخيل في الطائف

اقيم في أصيل يوم الخميس سباق للخيل في الباحة الواسعة الممتدة أمام الثكنة العسكرية بالطائف وقد تبارى في حلبته كثير من الفرسان الذين خلبوا الالباب بفروسيتهم كما انه خف الى مشاهدة السباق عدد كبير جداً من اهالي الطائف واعيان المصطافين يتقدمهم الكثير من كبراء رجال الحكومة .

ولا شك ان رياضة السباق على ظهور الخيل رياضة جميلة من انفس انواع الرياضات البدنية فهي لذلك تجد التشجيع الكافي من مقام سمو النائب العام المعظم ايده الله .

أسعفون

جاءنا من الاسعاف ما يأتي :

بلغ عدد المسعفين بادارة الاسعاف من تاريخ ١٧ ربيع الاول ٥٦ الى نهاية يوم الاربعاء الموافق ٥٦/٣/٢٣ ثمانية وستون شخصاً منهم ١٣ شخصاً نقلوا الى مستشفى اجياد و ٦٥ شخصاً عولجوا بالاسعاف والبيان حرر .

كلمة شكر

ان ادارة أم القرى تقدم شكرها للمهندس البارع جميل افندي على ما بذله من جهد في تركيب ماتورها بدقة وعناية تشهد له بالبراعة والتفوق

سفر

غادرنا في منتصف الاسبوع الى الرياض محمد رفيق المهندس الخاص لكهرباء جلالة الملك . وغادرنا فضل الدين مهندس كهرباء الحرام المكي الشريف الى الهند بالاجازة ، رافقتهما السلامة

ثناء وتقدير

لقد تبرع صاحب السعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية فاصدر امره بايقاد اربعة اتاريك ليلياً في المدرسة الليلية بالطائف وهيئة ادارة المدرسة لا يسعها ازاء هذا التبرع الجليل الا ان تعرب عما يخالج ضميرها من آيات الشكر والثناء وتقدير المحسن الكريم عطفه نحو هذه المؤسسة الخيرية .

حكم الله الواحد الصمد
في حكم الطالب من الميت المدد

اهدانا الاستاذ ابو عبد الكريم محمد سلطان المعصومي المدرس بمدرسة دار الحديث المكية مؤلفه القيم كتاب حكم الله الواحد الصمد في حكم الطالب من الميت المدد وقد تصفحناه فوجدناه حافلا بالأدلة القاطعة والبراهين والحجج الدامغة من اقوال السلف الصالح وانكارهم لذلك اشد الانكار فنلفت اليه انظار القراء ونحثهم على اقتنائه وهو يباع لدى الشيخ مصطفى ميرو بباب السلام وقيمته سبعة غروش نيكل

التيسير
شرح منظومة التفسير

اهدانا الشيخ عبد الفتاح راوه الكتاب النفيس والشرح القيم لمنظومة التفسير للعلامة الشيخ عبد العزيز الزمزمي تأليف الاستاذ محمد يحيى امان المدرس بمدرسة الفلاح بمكة وهو سفر علمي نفيس خليق بالاقتناء والدرس ويقع في زهاء مائة وتسعين صفحة ومطبوع طبعا متقنا على ورق ابيض صقيل فنلفت اليه الانظار وهو يطلب من مكتبة الشيخ عبد الفتاح فدا بباب السلام

الانباء البرقية

حول حوادث الاعتداء على البواخر

لندن — جاء من لندن ان المستر ايدن وزير الخارجية البريطانية بعد ما قابل سفير ايطاليا فى لندن وبعد اتفاقه مع حكومة باريس ارسل الى حكومة بلنسيا ان السلم الدولى وقع فى خطر اذا تكررت حوادث نظير التى اصابت البواخر الايطالية والالمانية .

النزاع بين المسلمين والهندوكيين

بمبي — يستفاد من الاخبار الواردة اخيراً من بمبى انه وقعت مشاغبات بين المسلمين والهندوكيين وقد قتل من جراء ذلك ٣ اشخاص وجرح ١٠٠ وقد هجمت الاهالى على قاطرات الكهرباء والسيارات بالحجارة فكسرتها والهياج لايزال فى ازدياد .

هل حلت مشكلة الاسكندرونة؟

باريس — يقال انه وقعت معاهدة بين فرنسا وتركيا بشأن لواء الاسكندرونة وقد قال المسيو دلبوس ان هذه المعاهدة سمحت بتأمين العلائق بين فرنسا وتركيا بكل ما يتعلق بسوريا ولبنان بكامل سيادتها وان هذا يوطد حسن الجوار بين تركيا وسوريا .

وقع القرار فى دمشق

القدس — تفيد اخبار دمشق الاخيرة ان الكتلة الوطنية قررت الاضراب العام بناء على القرار الذى اتخذته عصبة جنيف الخاص بسنجق الاسكندرونة .

متى توقع قرار اللجنة الملكية ؟

لندن — أعلن وزير المستعمرات فى مجلس العموم انه سيجرى التوقيع على قرار اللجنة الملكية فى شؤون فلسطين فى شهر حزيران المقبل .

تخفيض ضريبة تبرع الدفاع

لندن — اعلن رئيس الوزارة المستر تشمبرلن انه عازم على ترك ضريبة التبرع للدفاع والاستعاضة عنها بابسط منها ولكن الجريدة المعارضة لا تعد هذا فاتحة خير بينما الصحف الاخرى تحبذها وقد اوضح المستر تشرشل خطة رأى الوزراء وان مهابة لا تخل اذا الغيت هذه الضريبة واستعاض عنها ماقل منها .

الخط الجوى لشركة الطيران الامبراطورية

لندن — افتتح صباح اليوم الخط الجوى الجديد لشركة الطيران الامبراطورية بين انكلترا وافريقيا الجنوبية وقد سافرت اليوم الطائرة الاولى على هذا الخط والمسافة اقل بيومين من الخط القديم

ضرب البواخر الالمانية والايطالية

ان التوتر الشديد الذى نشأ عن حادث ضرب الباخرة الالمانية قد ضعفت وطأته نوعا ما بعد تهديد المانيا وايطاليا بان كل اعتداء يقع على بواخرها يقابل بالمثل وقد جارت الدولتان المذكورتان البرتقال ايضا وذلك بعدم حضور مندوبها حضور لجنة عدم التدخل ما لم توضع ضمانات كافية لمنع حدوث مثل هذه الاعمال الشاذة .

اين تبقى الباخرة الالمانية المضروبة؟

برلين — اعلنت وزارة البحرية الالمانية ان الباخرة الالمانية التى وقع عليها الحادث ستبقى بالمياه الاسبانية وذلك بناء على طلب بحارتها .

ضحايا الباخرة المضروبة

جبل طارق — مات عضو آخر من الذين اصيبوا بحادث ضرب الباخرة و بذلك اصبح عدد المتوفين ٢٦ .

وصول وزير الحربية الالمانية الى روما

روما — وصل اليوم الى رومة وزير الحربية الالمانية وقد كان قدومه بناء على دعوة السنيور موسولينى لزيارة القوات المسلحة وقد استقبله لدى وصوله الدوتشى والكونت شيانو وزير الخارجية الايطالية والمارشال بادليو والمارشال ديبونو وكثير من امراء الجيش والحربية والطيران وقد شرع بزيارته الرسمية وقد مثل امام جلالة الامبراطور و زار الدوتشى فى قصر البندقية و برنامج زيارته للقوات المسلحة تتناول ٣ ايام لقوة الطيران والجيش البرى والبحرى وتقول احدى الجرائد الالمانية مانصه : ان زيارة وزير الحربية الالمانية لروما تدل على ان روما و برلين بعيدتان كل البعد عن الحالة العصبية الموجودة لدى الدول الاخرى وانهما يملكان تلك السلطة التى لايمكن ان يملكها الا من هو عازم على انلا يتساهل على اعتداء جديد

الصين تدرس التقدم الصناعى فى فرنسا وأوربا

باريس — الى باريس قادما من روما وزير مالية الصين وقد عبر عن سروره بشأن زيارته الى باريس ومقابلته من عظماء الافرنسيين فقد استقبله المسيو ابران رئيس الجمهورية الافرنسية والمسيو بلوم رئيس الوزارة والمسيو دسبوبى وزير الخارجية ووزير البحرية ووزير المالية .

وقد قال الضيف المذكور ان علاقات فرنسا والصين كانت ولاتزال ودية وان علاقاتى معأولى الامر تزيد تلك العلاقات توفيقاً وقد سئل عن غاية سفرة فى أوربا فأجاب : انه جاء ليدرس التقدم الاقتصادى والصناعى بفرنسا واوربا ونيته أن يقيم خمسة أيام فى باريس وغداً (أمس) سيضع اكليلا على ضريح الجندى المجهول وسيحضر مأدبة غداء يقيمها سفير الصين تكريما له .

موقف المانيا وايطاليا من المسألة الاسبانية

برلين — ان موقف المانيا الدبلوماسى أزاء المسألة الاسبانية يلخص كما يلى :

أولا — ان الجريمة التى ارتكبها شيوعيو بلنسيا قد يفيد الثأر منها. ثانياً : ان المانيا ستنسحب من لجنة عدم التدخل فى لندن فبواخرها لاتبقى فى المراقبة كما صرحت بذلك الى المستر ايدن .

ثالثا : ان المانيا تعود الى لجنة عدم التدخل ان اخذت اللجنة التدابير المادية لتضمن ان حوادث كهذه التى تقدمتها لاتعود وهذه الضمانات تحتوى مثلا على انذار الفريقين المتحاربين فى اسبانيا بان المعتدى على البواخر المشتركة فى المراقبة يحدث انتقاما دوليا وان الاوساط السياسية الالمانية متفقة تمام الاتفاق مع الدوائر الايطالية بهذا القرار

حكومة بلنسيا تطلب سحب المتطوعين

باريس — ارسلت حكومة بلنسيا الى عموم الدول المشتركة فى لجنة عدم التدخل مذكرة تطلب فيها انسحاب جميع الاجانب المقاتلين فى البلاد الاسبانية

المندوب الاسبانى فى باريس

باريس — وصل المندوب الاسبانى لدى عصبة الامم الى باريس قادما من جنيف وسيقابل اليوم ارباب السياسة الافرنسية

حول حادثة الدارعة الالمانية

باريس- تبودلت الاراء لاصلاح الضرر الذى احدثته الطيارات الاسبانية فى الدارعة الالمانية والمساعى مبذولة لمنع الاخطار التى يمكن ان تحدث عند تكرار مثل هذا الحوادث وذلك بانشاء مناطق للامن لتستطيع البواخر المكلفة بالمراقبة ان تؤى اليها وان حكومة برلين وحكومة روما تطلبان ضمانات كافية وذلك بتضامن جميع الأساطيل المكلفة بالمراقبة وبهذا تلغى المناطق الخاصة بكل دولة فتكون المراقبة على الشواطئ الاسبانية وذلك بتعاون اسطول بريطانيا العظمى والمانيا وايطاليا وفرنسا وان هذه الاقتراحات تحت الدرس الان فى لندن وقد تحادث المستر ايدن وزير الخارجية البريطانية مع المسيو بنتروب وان الاخصائيين يسعون من الان فى تطبيق ذلك وان حكومة بلنسيا تقبل تعيين مناطق الامن

الصحافة الحجازية
ونصيبها فى اصلاح المجتمع

للصحف الشأن الاعظم فى اصلاح المجتمع . حيث المدرسة الثانية للشعب . والمعلم الثانى فى ابراز حقائق الحياة المجهولة ! والكشف عن معالم الحياة . والايضاح للرأي العام عما يحدث فى العالم من تطورات فى نظام المجتمع . وحوادث تمس نظام الحياة عامة . والحياة الاجتماعية خاصة . وتؤثر فيها تأثيراً عظيما .

تتجه الصحافة الشرقية اليوم نحو المثل العليا . وتظهر فى صورة بديعة تمثل حياة تلك الامة اوذلك الشعب . وتحمل بين جنبيها الاصلاح العام . والرقى المنشود . كما تحمل بين طياتها معول الهدم لتزيح عن قلب المجتمع العوامل المؤثرة فى فساده . والسبب الداعي لتوهينه والعوائق البارزة فى فساد نظام المجتمع .

وتبذل الصحف الشرقية جهودها العظيمة فى تثقيف الرأى العام . وتنويره بماجريات الاحوال العامة لحياة الامم وتسعى فى جد ونشاط فى ابراز مساوىء المجتمع الذى القى على عاتقها اصلاحه و رقية . وتسير بكل جهد فى استئصال جذور الفساد وقطعها وتخوض فى صميم قلب المجتمع لتظهر لقرائها مايعوق المجتمع من تقدم وسعادة . وما يعتريه من مساوىء وعادات منافية لحياة الشعب . تكون سبباً فى تهوين العزائم . وتكدير صفوة الحياة . بل وظهور عامل التفرقة بين ابناء شعب واحد . نتيجتها سيطرة الانانية . وهضم الحقوق وعدم النظر الى الكفاءات .

فهل وفقت الصحافة الحجازية فى اداء رسالتها ؟

للاجابة على هذا السؤال يجب ان ننظر الى حالة المجتمع الحجازى ونصيبه من الاستقرار ثم نظرة عامة الى ما تؤدية الصحافة نحوه من الارشادات والتعليمات الجديرة بالتتبع والعمل بمقتضاها .

ان المجتمع الحجازى يسوده عامل خطير فى تفكيك عزائم الالفة والاتحاد . ويخيم عليه سحاب كثيف منع عنه النظر الى ذوى الكفاءات فى الاعمال التى تسند اليهم . فيصبح هؤلاء حالتهم بئيسه . وعيشتهم تعسة من جراء هذه المعاملة الشاذة التى تظهر من بعضهم لبعض :

ما هو الداعي لذلك ؟ المظهر الخارجى الذى يبدو لاول وهلة أنه هو صاحب الكفاءة والمقدرة التامة . منظر انيق ! شكل بديع ! وجه صبوح ! لباس يلفت الانظار ! هذه هى الكفاءات التى نبنى عليها اساس حياة أعمالنا . ويسير المجتمع أجمع على هذا الوتر . حتى اصبحت حالتنا الاجتماعية تتفطر القلوب لها .

ان تقدير الكفاءات من اهم العوامل التى يتطلبها اى شعب يريد النهوض والتقدم . واسناد الاعمال لشخص اكتملت فيه وسائل العمل . فوز باهر ونجاح عظيم فى سير الاعمال . ونجاح المشاريع . وليس أدل من ذلك فالشعوب الغربية تبذل جهودها فى اختيار الانسان الذى سوف يلقى على عاتقه القيام باعباء هامة .

لنعود الى الصحافة الحجازية وهل ادت رسالتها وابرزت للمجتمع مساوئه ومنافعه . اذا تصفحنا الجرائد الحجازية بصورة دقيقة تكاد لاتوجد بين أعمدتها مقالات اجتماعية تبحث عما يعترى الشعب من الامور المضرة بحياة المجتمع ، وتجعله فى حالة سيئة . او تجد ارشادات ومباحث تتصل اشد الاتصال بحياة الشعب . وتجعله واقفا على كنهها وحقائقها .

ان من واجبات الصحافة ارشاد الجمهور . وتزويده بما تراه صالحة لحياة الشعب . وبثها روح الحب والوفاء بين ابناء الشعب . ولشروح الاخلاص والتعاون . وهدم العقبات التى تعرقل سير المجتمع نحو السعادة والرفاهة .

هذه موجزة بسيطة بسطناها للقاريء الكريم تجاه ما يجب على الصحافة نحو الجمهور ونود منها ان تبحث عما يلاقية المجتمع الحجازى من جراء هذه المشكلة التى اصبحت سائدة لتبرز للشعب مايصلح له و ينبذ ما يفسده . متوخية الطريق المستقيم فى سبيل الاصلاح العام .

ناقد متألم

اعلان

من بلدية الطائف

قرش اميرى		المتعهد
٢٨٥٠٠	مصلحة الذبحية	حسن غفورى
٠٥٥٣٠	« الحيوانات	ناصر الجودى
١٩٩١٠	« السمن والعسل	«
١٠٠١٥	« القنطارية	«
٠٥٠١٠	« المتنوعة	حسن أياز
٤٨١٠٠	« الجمال الصادره والوارده	عبدالله كشميرى
١٧٠٠٠	« الفاكهة والخضار	عبدالوهاب حلواني
٢٤١٠	« السيارات	عبد الله كشميري
٣٢٠٠	« الفسوحات	«
٩٦٠٠	« العلف	لاحق العصمى
٢٨٠٠٠	« الفحم والحطب	سليمان كشميرى

تعلن بلدية الطائف ان مصالحها التى سبق ان اعلنتها على صفحات هذه الجريدة قد رست بالمبالغ المبينة بعاليه على الاشخاص الموضحة اسماءهم بحذاء كل مصلحة من المصالح المنوه عنها فعلى كل من يرغب فى الزيادة فليراجع البلدية فى خلال اسبوع واحد من نشر هذا الاعلان على انه لا تقبل الزيادة بعد مضى المدة المذكورة الا باعتبار ٥ / . ومن اجله حرر ؟

بين يدى سمو ولى العهد المعظم

ننشر فيما يلى القصيدة التى القاها صاحب التوقيع بين يدي سمو ولى العهد المعظم عند مروره بمصر ، وقد سبق ان نشرنا بعض ابياتها فى أحد الاعداد الماضية . واليوم نثبتها فيما يلى :

زهت الكنانة بالأمير سعود ... فبكل منزلة مشارق عيد
والناس قد لحظوا الأمير فأقبلوا ... يتيمنون بركبه المشهود
جاؤا سراعاً يجتلون سناؤه ... أو يستقون بحوضه المورود
ركب معيته المكارم والهدى ... وجلاله بالدين والتوحيد
آل السعود نبات كل مؤثل ... وجميعهم فى المجد بيت قصيد
وهم الملوك ذووا المفاخر تنتهى ... لهم المكارم من قديم جدود
رفعوا العروبة للسماك وشيدوا ... للضاد والاسلام صرح خلود
وقضوا على البدع التى كم افسدت ... من طارف جم الهدى وتليد

* * *

مولاى للعرب المنافس نهضة ... والشرق للنهضات خير عميد
وعليكم عقد اللواء فضاعفوا ... للعرب فى العلياء خير جهود
حتى يرى الناس الحضارة أصبحت ... تعنوا الوجوه بها لمجد البيد
ويرون كيف أعيد عهد خلافة ... وعمت بمنصور لها ورشيد

* * *

أهلا بمقدمك السعيد فانه ... فى مصر بشرى سهلها وصعيد
ومن الذى تزهو العروبة باسمه ... بعد المليك الفخم غير سعود
سيف الاله على رقاب عدوه ... والفيصل المحبو بكل مجيد

* * *

بكم استقل العرب حتى أجمعوا ... لكم مبايعة وصدق عهود
وبرأتم هذا الحجاز مطهراً ... من إفك مشاء وكيد حقود
لم تخش فيه اغارة من عابس ... بالأمن أو عاثت عليه جحود
الذئب والشاه أطأنا صحبة ... فيه مخافة شرعة وحدود

* * *

انى لأنتظم القلوب مدائحاً ... لكم وفيكم فخر كل قصيد
نسبى بمكة موطن من دونه ... من كان فى شأو أغر بعيد
جمع العروبة والشريعة والهدى ... وسما لكل مكرم وحميد

* * *

ان قلت فالسحر الحلال ومنطق ... يزهو برأى فى الحياة سديد
وسياسة لك يا سعود حصيفة ... جادت بواكرها بكل جديد
الغرب يخشاها ويحنو نحوها ... والشرق منها فى هناً وسعود
نرجوا على يدك النهوض واننا ... اذ نرتجيك نرجى كل مفيد
نرجو الحياة قوية جبارة ... بالعلم حافلة وبأس حديد
ومواقف لك فى الجهاد تباركت ... مثلا لها فى النبل كل صعود
وشجاعة تطوى الجحافل رهبة ... وتفوق يوم الروع عزم أسود

* * *

شهدت مواقفهم بأن فعالهم ... كالنجم تبدو فى الليالى السود
ملكوا الوجود وانما أموالهم ... يفنونها فى العرف أو فى الجود
رجل سعودى بألف مقذف ... فى الحرب بين فوارس و بنود

* * *

عبد العزيز أقام شامخ دولة ... بالعلم والعرفان والتوحيد
رشأ الملوك بعزمه وبحزمه ... وبجنده الأبطال خير جنود
هتف الزمان بملككم و بعد لكم ... ان الملوك الصيد آل سعود

محمد موسى على الحجازى
الطالب بكلية الشريعة الاسلامية بالأزهر

عصبة الامم

نشرت جريدة الاهرام الغراء مقالا عن عصبة الامم بمناسبة استقبـال مصر الحرة عضـوا في عصبـة الامم نلخصه فيمايلي

كيف نشأت

فـكرة العصبة

كان اول من فكر فى انشاء عصبة الامم سعياً لمنع الحروب مابين الدول الدكتور وودرو يلسن رئيس الولايات المتحدة . وذلك عند عقـد مؤتمر الصلح في فرساى ولقيت فكرته ارتياحا من جميع الدول المتحالفة فانشئت العصبة سنة ١٩١٩ .

لـكن رئيس الجمهورية الـكبرى مـع تمتعه الدستورى فى بلاده باكثر من سلطة بعض الملوك فى ممالـكهم لم يلق فى هذا الموضوع موافقة من برلمان دولته فرفضت الولايات المتحدة الانضمام الى الدول الاوربية فى أمر سياسى ورفضت الصلح الذى عقد فى فرساى وعقدت مع المانيا صلحاً جديدا مستقلا

وقد كانت هذه الصدمة الدكتور ولسن والعالم كله شديدة على الرجل فتضعضعت قواه العقليـة والجسدية ومرض وتوفى .

وظيفة العصبة فى العالم

ليست عصبة الامم دولة فوق الدول بل هى جمعية دول . والدولة التى تشترك فيها لاتتنزل لهـا عن سيادتها فالعصبة لا تستطيع أن تصدر اوامر الى أعضائها ولا أن تجبرهم على عمل أو تمنعهم منه ولا على اراداتها عليهم .

على ان الدول المشتركات فى العصبة قد رضين ببعض الحد من حريتهن وتعهدن بامور مهمة منهـا عدم المحاربة فى بعض الاحوال ومنها انزال عقوبات معينة بالدولة التى تحارب بدون رضى العصبة والعصبة تراقب تنفيذ هذة العهود لـكن قيمة عملها تتوقف على ما يريد أعضاؤها ان يكون لها من قيمة

والعصبة مؤلفة من هيئتين .

١ — العصبة نفسها

٢ — ومجلس العصبة المختار من أعضائها .

ولها بعد ذلك هيئات ملحقات تتفرع منها .

فالعصبة تؤلف من جميع الاعضاء وهى تعقد اجتماعا عاديا مرة فى السنة فى شهر سبتمبر .

أما المجلس فمؤلف الآن من ١٥ عضوا منهم ٤ دائمون انكلترا وفرنسا وايطاليا وروسيا) و١١ مختارون بالانتخاب لثلاثة أعوام (وهم الآن : بوليفيا وسيلى والصين واسبانيـا وجمهورية خط الاستواء الاميريكية وليتونيا ونيو يلندا و يولندا ورومانيا واسوج وتركيا)

وتجتمع العصبة والمجلس معا عند اقتضاء الحال

وقد قضى البند الخامس من ميثاق العصبـة بان تتخذ قراراتها بالاجماع لا بالاكثرية حتى لا تمس ارادة عضو واحد من أعضائها .

ومما يذكر ان مندوبى الدول أثنـاء وجودهم فى جنيف مقر العصبة يتمتعون بكل الحصانة الدبلوماسية

وللعصبة مهمتان رئيستان :

الاولى — حفظ السلم وتسوية المشاكل الدولية بالتحكيم والحل القانونى والمصالحة واعادة النظر في المعاهدات وبالصيانة الاجماعية وفرض العقوبات وتنظيم التسلح .

والثانية تنظيم تعاون الشعوب لفائدة الانسانية المادية والادبيـة كالامور الماليـة والاقتصادية والاجتماعية والصحيه والثقافية .

وقد كانت الحرب قبلا بين دولتين لاتعنى الا تينك الدولتين ، أما العصبة فقد جعلت كل حرب مع عضو من أعضائها تهم الجميع . والعقوبات التى تفرضها على الدولة المخالفة منها اقتصادية وهى اجبارية ومنها عسكرية وهى اختيارية

وقد اوجدت العصبة نظـام الانتداب على الشعوب الضعيفة والمتأخرة لاجل تقويتها وترقيتها

اهم المشاكل

التى عالجتها العصبة

وقد حلت العصبة الى الان مشـاكل دولية عديدة بطرقها السلمية ومن اهم هذه المشـاكل :

مشكلة جزر آلند ومشكلة الموصل . وحدود البانيا وخلاف بلغاريا واليونان ومشكلة ليتيسيا وخلاف هنجـاريا و يوغوسلافيـا . وقد ادارت العصبة شؤن وادى السار ايام اختلاف المانيـا وفرنسـا عليه وحلت مشكلته بالاستيفـاء . وهى تدير الان شؤن مدينة دنتزيج . لكنها عالجت بدون فائده مسئله ايطاليا والحبشة ولا تزال تعالج مشكلة سنجق أسكندرونة الذى تطمع به تركيا من ارض سوريا .

والعصبة تدير شؤن الانتدابات وقد استقل من البلاد الواقعه تحت الانتداب العراق وصـار عضوا فى العصبة

وتعالج العصبة الان مشاكل كثيرة كتبادل المهاجرين واسكانهم ومنها مسئلة اسكان الاشوريين المقرر اخراجهم من العراق

دول عصبة الامم

مرتبة حسب حروف الهجاء

ارجنتين . ارلندا سوج اسبانيا استونيا . افريقا الجنوبية . افغانستان اكواتور . البانيا . اورغواى . انكلترا اواستراليا . ايران . ايطاليا بارا جواى برتوغال . بلجيكا . بلغاريا . بنـاما بوليفيا . بيرو . تركيا . تشكوسلوفاكيا جواتيمالا . الحبشة . الدانمرك . روسيار ومانيا . سانتودومنغو سلفادور سويسرا . سيام . شيلى . الصين العراق فرنسا . فنزويلا . فنلندا كندى . كولمبيا . كوبا لتوانيا لكسمبورج . لتونيا . ليبيريا المكسيك نروج . النمسا . نيكراجواى نيوزيلندا . هايتى . الهند . هندروس هنغاريا . هولندا . يوغوسلافيا يونان المجموع ٥٨ تزاد عليها مصر فتصبح ٥٩

وقد تفاوت هذا العدد زيادة ونقصا فابتدأ فى سنة ١٩٢٠ باحدى واربعين دولة ثم تزايد العدد فبلغ ستين وخرجت منها البرازيل وكوستاريكا واليابان والمانيا . والعصبة تشعر بضرورة انضمام الجميع اليها . وكان النقص فى عدد اعضائها السبب فيما تصاب به احيانا من عجز وترمى به من تقصير

كيف تدخل دولة عصبة الامم

وعضوية العصبة مباحة لـكل دولة تتم فيها بعض الشرائط المعينة . والعصبة تقترع على قبول من يريد الانخراط فى سلـكها وتقبـله باكثرية ثلثى الاصوات .

مالية العصبة

فى عصبة الامم لجنـة مخصوصة تهتم بتنظيم ميزانيتها وادارة حساباتها . وهى تفحص فى شهر مايو الاقتراحات المتقدمة اليها من رؤساء دوائرهـا فى شأن مصاريف العام المقبـل والميزانية التى تنظمها تعرض بعد ذلك فى اجتماعها فى شهر سبتمبر فتحيلها هـذه الى لجنة مخصوصة تدرسها وتقـدم تقريرا للعصبة فتوافق عليه .

كيف توزع المصاريف على الاعضاء

وعند ذلك يوزع المجموع المطلوب على اعضاء العصبة توزيعا مبنيا على اسلوب متفق عليه . فيقسم هذا المجموع الى ٩٣١ جزءا . وتتحمل الدول هذه الاجزاء قياسا على اهمية ميزانياتها الخاصة . مثال ذلك ان البانيا ميزانيتها اصغر ميزانيات الدول فهي تتحمل من اجزاء مصاريف العصبة جزءا واحدا وتشاركهـا فى هذه الميزة سانتو دومنجو وجواتيمالا وهايتى وهندوراس وليبريا ولكسمبرج ونيكاراجوى وبناما وباراجواى وسلفادور فكل من هؤلاء الدول تتحمل جزءا واحدا .

اما اكبر الدول الحامـلات لاثقال العصبة المالية فانكلترا ١٠٥ اجزاء اى ٢٨ر١١ فى المئة من مجموع مصاريف العصبة وروسيا ٩٤ وفرنسا ٨٠ جزءا وايطاليا ٦٠ والهند ٥٦ والصين ٤٦ واسبانيا ٤٠ وكندا ٣٥ وبولندا ٣٢ واوستراليا ٢٧ وافريقيا الجنوبية ١٥ وشيلى والمكسيك كل واحدة ١٥ وارلندا ونيوزيلندا كل واحدة ١٠ على ان هذا الترتيب عرضة للتحوير لانه مبنى على قياس ميزانيات الدول ومعلوم ان السباق الحالى الى التسلح قد اوجد تعديلا فى ميزانيات بعض الدول الكبرى .

اما اكثر دول اميركا تحملا لمصاريف العصبة فكندا ٣٥ جزءا . والثانية الارجنتين ٢٩ والثالثتان شيلى والمكسيك فكل منهما ١٤ .

اما قيمة الجزء فتقـدر بنحو ٣٠ الف فرنك سويسرى يزيد وينقص حسب اقتضاء الحال وهو فى عام ١٩٣٦ كان ٢٨ الفا و٧٧٧ فرنكا . وكان مجموع المصاريف ٢٦ مليونا و٧٩١ الفا ٣٨٧ فرنكا

وتقررت ميزانية العصبة لعام ١٩٣٧ الحالى ٢١ مليونا و٢٨٤ الفا و٣٨٠ فرنكا موزعة على ٩٢٣ حصة قيمة كل حصة ٢٣ الفا و٦٠ فرنكا ذهبيا ..

الدول تتأخر عن الدفع

على ان الدول كالافراد — وفى الزمن الاخير امست اكثر من الافراد — تتساهل مع انفسها فى وفاء ما يطلب منها وقد شعرت بذلك الادارة المـالية فى عصبـة الامم ولاسيما فى اعوام الازمة الاقتصادية الفائتة . من ذلك انها فى ٣١ مارس ١٩٣٣ كانت تنظر الى حساباتها بعين القلق اذ ترى ستا وعشرين دولة من اعضائها اي نحو نصف المجموع قد تأخرت عن تسديد المطلوب منها للعصبة ولم يكن المبلغ المتأخر قليلا . فلا مئـة ولا الفا ولا مئة الف . بل ٢٣ مليونا و٦١٣ الفا و ٥٨٩ فرنكا سويسريا . او اكثر قليلا من مليون جنيه مصرى على سعر الـكمبيو فى ذلك الوقت . وهو مبلغ يكفي حاجات عصبة الامم كلها نحو تسعة أشهر . والمال عصب كل شيء . فلا غرو فى ان رأينا كلمة العصبة ضعيفة فى بعض المواقت .

بعض الدول المتأخرة

وكانت أشد الدول تأخرا فى الدفع بيرو بوليفيا وهندوراس من جمهوريات امريكا اما اكبر مبلغ متأخر على دولة واحدة عامئذ فكان على الصين نحو اربعمائة و ٥٠ الف جنيه مصري . اما جمهورية بيرو فكانت الى عام ١٩٣٣ اكثر مديني العصبة مماطلة لانها من سنة ١٩٢٠ الى ١٩٣٣ لم تدفع الرسم المفروض عليها الا مرة واحدة فقط ، هي الاولى . وقد بلغ مجموع دينها ١٠٩ الاف جنيه .

ومما يستحق الذكر أن ١٤ دولة من اعضاء العصبة المتأخرين عن الدفع فى سنة ١٩٣٣ هى من دول امريكا اللاتينيـة ولم يكن بين تلك الدول الامريكية الا اثنتان فقط فنزويلا والمكسيك سددتا حسابهما تماماً . وتأتى بعدها فى هذا الشرف سلفادور فهي مدينة باقل من رسم عام واحد ثم سانتو دومنجو برسم عام ثم كولمبيا وهايتى وبناما برسم عامين

أما فى أوربا فكانت الدولة المتأخرة اكثر من سواها عن الدفع المانيا . وهي الآن خارج العصبة . وكانت تليها فى هذ الصف يوغوسلافيا وهنغاريا وبولندا وبلغاريا واليونان واوستراليا .

اعلان

ان الدار الكبيرة والدار الصغيرة تحت الدار الكبيرة ابو الروشان بشعب عامر من املاك ورثة ابراهيم عزيز المعروض للبيع بالمزاد قد انتهى بقيمة ٤٢٠ جنيه افرنجى على الراغب فكل من له رغبة بالزيادة فليراجع الوكيـل محمد طاهر طربزونلى او الدلال سعيد عوضين فى مدة واحد وثلاثون يوما من هذا التاريخ وعند انتهاء المدة المذكورة لاتقبل زيادة والمعلومية نشرته .

١ — ١

اعلان

المعروض للبيع عشرون قيراط شائعا من اصل الاربعة العشرين قيراطاً من الدار الكائنة بمحلة شعب عامر خلف بيت المحروق بجوار فرن ولى المحتوية على الدهاليز ومقعد ومجلسين بمنافعهـا ومبيت بخارجة ومنافعها واسطحة فكل من له رغبة فليراجع الوكيل طاهر طربزونلى او الدلال الشيخ احمد عبد الفتاح وللمعلومية صار نشره .

١ — ٢